الدورة التدريبية: مراجعة وتدقيق أنظمة إدارة البيئة (EMS) - الامتثال، التحسين، والاستدامة



16 - 20 نوفمبر 2026
الدار البيضاء
4500 € (للشخص الواحد)
Ref: #OG5537_422160

مقدمة الدورة التدريبية / لمحة عامة:

تُعد مراجعة وتدقيق أنظمة إدارة البيئة (EMS) ركيزة أساسية لضمان الامتثال البيئي، تحقيق الكفاءة التشغيلية، وتعزيز الاستدامة في المنظمات. فمع تزايد الوعي البيئي والتشريعات الصارمة، أصبح تبني نظام فعال لإدارة البيئة، مثل ISO 14001، ضرورة حتمية للشركات التي تسعى إلى تقليل أثرها البيئي، تحسين أدائها، وتعزيز سمعتها. تتناول هذه الدورة التدريبية الشاملة المبادئ والممارسات المتقدمة لمراجعة وتدقيق أنظمة إدارة البيئة، بدءًا من فهم متطلبات المعايير الدولية، مرورًا بتخطيط وتنفيذ عمليات التدقيق، وصولاً إلى تحليل النتائج ووضع خطط التحسين. سيتعلم المشاركون كيفية تقييم فعالية نظام إدارة البيئة، تحديد مجالات عدم الامتثال، واقتراح التحسينات اللازمة لتحقيق الأداء البيئي الأمثل. يهدف BIG BEN Training Center إلى تزويد المتدربين بالمعرفة والمهارات اللازمة ليصبحوا مدققين بيئيين أكفاء، قادرين على إجراء مراجعات داخلية وخارجية تُسهم في تحقيق الأهداف البيئية للمنظمات. ستتناول الدورة أيضاً كيفية التعامل مع التحديات البيئية الناشئة. من أبرز الأكاديميين في هذا المجال البروفيسور William Edwards Deming، الذي أثرت مبادئه في إدارة الجودة الشاملة على مفاهيم التدقيق والتحسين المستمر، وكتابه "Environmental Management Systems: An Implementation Guide for Practitioners" للمؤلف Paul Stringer يُعد مرجعاً أساسياً في فهم كيفية تطبيق وتدقيق أنظمة إدارة البيئة، مما يؤكد أهمية هذه الدورة في بناء قدرات تدقيق بيئي احترافية.

الفئات المستهدفة / هذه الدورة التدريبية مناسبة لـ:

- مدققو الأنظمة البيئية.
- مديرو الصحة والسلامة والبيئة (HSE).
- أخصائيو البيئة والاستدامة.
- مديرو الجودة.
- المسؤولون عن الامتثال التنظيمي.
- المستشارون البيئيون.
- المديرون التنفيذيون المعنيون بالمسؤولية البيئية.
- المهندسون البيئيون.
- أعضاء فرق إدارة المشاريع الكبرى.

القطاعات والصناعات المستهدفة:

- صناعة النفط والغاز.
- الصناعات التحويلية (الكيميائية، البتروكيماوية، التصنيع).
- قطاع الطاقة والمرافق.
- قطاع البناء والتشييد.
- شركات إدارة النفايات.
- المؤسسات الحكومية والبلديات.
- شركات الاستشارات البيئية.
- قطاع النقل والخدمات اللوجستية.
- الهيئات الحكومية وما في حكمها.

الأقسام المؤسسية المستهدفة:

- إدارة الصحة والسلامة والبيئة (HSE).
- قسم الجودة والامتثال.
- إدارة العمليات والتشغيل.
- قسم الشؤون القانونية.
- إدارة المشاريع.
- قسم البحث والتطوير (لتقييم الأثر البيئي).
- إدارة المشتريات (لتقييم الموردين).
- قسم الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية للشركات.

أهداف الدورة التدريبية:

بنهاية هذه الدورة التدريبية، سيكون المتدرب قد أتقن المهارات التالية:

- فهم المتطلبات الرئيسية لمعيار ISO 14001 لأنظمة إدارة البيئة.
- تخطيط وتنفيذ عمليات تدقيق داخلية وخارجية لأنظمة إدارة البيئة.
- تحديد وتقييم جوانب التأثير البيئي للمنظمات.
- إعداد تقارير التدقيق البيئي الشاملة وتقديم التوصيات.
- متابعة الإجراءات التصحيحية والوقائية لضمان التحسين المستمر.
- تطبيق مبادئ القيادة البيئية وتعزيز ثقافة الامتثال.
- الامتثال للمتطلبات القانونية والتنظيمية البيئية.
- استخدام أدوات وتقنيات التدقيق البيئي المتقدمة.

منهجية الدورة التدريبية:

تعتمد هذه الدورة التدريبية على منهجية تفاعلية وشاملة، تجمع بين المعرفة النظرية الدقيقة والتطبيقات العملية المكثفة لضمان بناء قدرات قوية في مراجعة وتدقيق أنظمة إدارة البيئة. يتم تقديم المحتوى من خلال محاضرات مُصممة بعناية، تُدعم بالرسوم البيانية التوضيحية، وأمثلة عملية لنظم إدارة البيئة المطبقة في شركات رائدة. تُشجع الدورة على النقاشات المفتوحة وورش العمل الجماعية، حيث يشارك المتدربون في محاكاة لعمليات تدقيق بيئي، ويطبقون قوائم التدقيق، ويحللون حالات عدم المطابقة. تُعد دراسات الحالة جزءاً محورياً من المنهجية، حيث تُحلل سيناريوهات تدقيق بيئي واقعية، مما يُمكن المتدربين من تطوير مهارات التفكير النقدي وصنع القرار في بيئات حقيقية. يتم تشجيع العمل الجماعي من خلال مشاريع تطبيقية تُمكن المتدربين من تصميم خطط تدقيق بيئي متكاملة. يقدم BIG BEN Training Center تغذية راجعة بناءة ومستمرة للمتدربين، ويتم التركيز على تطوير القدرة على إجراء تدقيقات بيئية فعالة، تحديد الفرص لتحسين الأداء البيئي، والمساهمة في تحقيق أهداف الاستدامة للمنظمات.

خريطة المحتوى التدريبي (محاور الدورة التدريبية):

الوحدة الأولى: مقدمة إلى أنظمة إدارة البيئة ومفهوم التدقيق.

- تعريف نظام إدارة البيئة (EMS) وأهميته.
- لمحة عامة عن معيار ISO 14001 ومتطلباته.
- فوائد تطبيق نظام إدارة بيئة فعال.
- تعريف التدقيق البيئي وأنواعه (داخلي، خارجي، طرف ثالث).
- أهداف التدقيق البيئي ومجاله.
- المبادئ الأخلاقية للمدققين البيئيين.
- دور التدقيق في التحسين المستمر للأداء البيئي.

الوحدة الثانية: تخطيط التدقيق البيئي وإعداد قوائم المراجعة.

- مراحل عملية التدقيق البيئي.
- تحديد أهداف التدقيق ونطاقه ومعاييره.
- جمع المعلومات الأولية وتوثيقها.
- إعداد خطة التدقيق المفصلة.
- تصميم قوائم المراجعة البيئية (Checklists).
- تكوين فريق التدقيق وتوزيع الأدوار.
- التعامل مع الوثائق والسجلات البيئية.

الوحدة الثالثة: تنفيذ التدقيق البيئي وجمع الأدلة.

- اجتماع الافتتاح للتدقيق.
- تقنيات جمع الأدلة: المقابلات، الملاحظات، مراجعة الوثائق.
- تحديد جوانب التأثير البيئي الهامة.
- تقييم الامتثال للمتطلبات القانونية والتشريعية.
- التعامل مع حالات عدم المطابقة (Non-conformities).
- تسجيل الملاحظات والاكتشافات أثناء التدقيق.
- التواصل الفعال مع الأطراف المعنية خلال التدقيق.

الوحدة الرابعة: تحليل نتائج التدقيق وإعداد التقارير.

- تصنيف حالات عدم المطابقة.
- تحليل الأسباب الجذرية لحالات عدم المطابقة.
- صياغة التوصيات والإجراءات التصحيحية والوقائية.
- إعداد تقرير التدقيق البيئي الشامل.
- عرض نتائج التدقيق على الإدارة العليا.
- اجتماع الاختتام للتدقيق.
- ضمان جودة تقارير التدقيق.

الوحدة الخامسة: متابعة التدقيق، الامتثال والتحسين المستمر.

- متابعة تنفيذ الإجراءات التصحيحية.
- تقييم فعالية الإجراءات المتخذة.
- دور الإدارة العليا في مراجعة نظام إدارة البيئة.
- الالتزام بالمتطلبات القانونية والتنظيمية البيئية.
- تحسين الأداء البيئي المستمر.
- دمج نظام إدارة البيئة مع أنظمة الإدارة الأخرى.
- التحديات المستقبلية في التدقيق البيئي.

الأسئلة المتكررة:

ما هي المؤهلات أو المتطلبات اللازمة للمشاركين قبل التسجيل في الدورة؟

لا توجد شروط مسبقة.

كم تستغرق مدة الجلسة اليومية، وما هو العدد الإجمالي لساعات الدورة التدريبية؟

تمتد هذه الدورة التدريبية على مدار خمسة أيام، بمعدل يومي يتراوح بين 4 إلى 5 ساعات، تشمل فترات راحة وأنشطة تفاعلية، ليصل إجمالي المدة إلى 20-25 ساعة تدريبية.

سؤال للتأمل:

مع تزايد تعقيد سلاسل التوريد والتوجهات نحو الاقتصاد الدائري، كيف يمكن لمدققي أنظمة إدارة البيئة تقييم الأثر البيئي الشامل للمنتجات والخدمات عبر دورة حياتها بأكملها، وما هي الأدوات والمنهجيات الجديدة المطلوبة لمواجهة هذا التحدي؟

ما الذي يميز هذه الدورة عن غيرها من الدورات؟

تتميز هذه الدورة بتقديمها فهماً عميقاً وشاملاً لمراجعة وتدقيق أنظمة إدارة البيئة، مع التركيز على تطبيق معيار ISO 14001 كإطار عمل متكامل. على عكس الدورات النظرية البحتة، نُقدم منهجية تطبيقية غنية بورش العمل والمحاكاة لعمليات التدقيق الفعلية، مما يُمكن المشاركين من اكتساب المهارات العملية اللازمة فوراً. الدورة غنية بدراسات الحالة الواقعية التي تُقدم سيناريوهات تدقيق متنوعة، مما يُعزز القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة في مواجهة التحديات البيئية. كما تُسلط الضوء على أحدث الممارسات في مجال الامتثال البيئي والتحسين المستمر، بالإضافة إلى دور المدقق البيئي في دعم أهداف الاستدامة الشاملة للمنظمة. هذا المزيج من المعرفة المعيارية، التدريب العملي المكثف، والرؤى الاستراتيجية يجعل هذه الدورة متميزة في إعداد مدققين بيئيين مؤهلين وقادرين على قيادة التحسين البيئي في مؤسساتهم.